

## 80 - الحياة الطيبة بأحسن الأخلاق | برنامج « الحياة الطيبة » | الشيخ يعقوب - رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:29](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. اللهم يسر امورنا. اللهم عافنا ولا تبتلينا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم نجنا اللهم يسر امورنا. اللهم اكشف الغمة عن جميع الامة. اللهم ارفع البلاء عن المبتليين من المسلمين. امين - [00:00:50](#)

ما زلنا نتبادل الكلام ووجهات النظر حول الحياة الطيبة كيف نعيش الحياة الطيبة الجو المحيط الفئات التي تتعامل معها هناك بعض الناس كده بيبقى نكد سبب نكد في الحياة والم وهم - [00:01:11](#)

ازاي تتعامل معهم؟ قلنا امسلة كتيرة منها اخر حاجة كنا بنتكلم عن الانسان المتهكم ايضا من من الناس اللي صعبوا التعامل معهم ويجب التخلص من التعامل معهم الهائج بلا سبب مقنع - [00:01:36](#)

بعض الناس يتعامل معك بهدوء ثم ينفجر ويهيج بسبب اشياء لا تمت بصلة الى حالته تلك ايه اللي حصل انت بتزعق ليه انت اتعرفت ليه لو انت حذفت الحاجة دي ليه - [00:01:58](#)

الاسئلة دي هي الغلط بعينه انا بقول كده اللي زعلان مني في حاجة يقول لي زعلان ليه ؟ وانا اعتذر واصالحه وارضيه اما هو زعلان وما قليش هو حر دايم بننصح - [00:02:23](#)

اجعل الباب مفتوحا من يفارق يفارق خلي الباب مفتوح ما تقفلش الباب على حد وما تقفلش الباب في وش حد آا ايضا من الناس المزعجين في التعامل المتعالم الذي يدعي - [00:02:42](#)

انه بيعرف في كل حاجة آا المتعلم اللي بيدعي ان هو بيْفهم في كل حاجة لأ ده بيْفهم وما حدش غيره يفهم المتعلم اللي بيدعي دايم ان هو صح ما بيغلطش - [00:03:07](#)

وكل الناس بتغلط ده اشكال كبير وجوده في البيت خطر اللي هو شايف ان هو اله وكل الناس دي عبيد قال ربنا سبحانه وتعالى ارايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم - [00:03:35](#)

وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ده اللي شايف ان دماغه دي هي كل حاجة عارف قصة السامري اللي اخترع عجل عبده بنو اسرائيل لما سيدنا موسى راح لربه - [00:03:59](#)

اربعين ليلة ها السمري ده عمل عجل وقال للناس ده ربكم. اعبدوه واعبدوه الجبهة منين دي ؟ قال بصرت بما لم يبصروا به اصل انا شفت اللي ما حدش شايفه. اصل انا عرفت اللي ما حدش عارفه. اصل انا فهمت اللي ما حدش فهمه - [00:04:27](#)

اصلنا ادركت اللي ما حدش مدركه هو ده الكبر ده والغطرسة دي وادعاء اللوهمية هو مفكر ان هو ما فيش حد زيه. وهو بيْفهم بس وان كل الناس مش كل ما طب بس افهم انا هفهمك - [00:04:53](#)

افهمني انا هفهمك انا هعلمك بس اصل انت مش واخذ بالك. هعلمك الحتة وهو ممكن يكون في الاخر هو مش فاهم اي حاجة ولا

عارف اي حاجة ودايما يببقى كده - [00:05:11](#)

عارف العلماء عندنا يقولوا ايه يقول سفيان العلم ثلاثة اشبار من اخذ الشبر الاول تكبر من اخذ الشبر الثاني تواضع ومن اخذ الشبر الثالث علم انه جاهل لا يعلم فتجد معظم الناس ابو شبر خد الشبر الاولاني كبر و خلاص وقف على كده ما خدش ثاني - [00:05:28](#) لو زاد علمه عشان كده كتير بقول ابدأ عمرك ما تلاقي والي من اولياء الله الصالحين يقول لك انا ولي مستحيل عمرك ما تلاقي عالم يقول انا عالم. سيدنا عمر ابن الخطاب قال كده. من قال انا عالم فهو جاهل - [00:05:54](#)

ومن قال انا مؤمن فهو منافق العيال اللي ما بيقولش انا عالم ولا الشيخ يقول اه يا شيخ ولا الولي يقول انا ولي. ولا الصالحين يقول انا من الصالحين. لا لا خالص - [00:06:14](#)

ده اللي من الصالحين يقول ايه يا ابني انا مزنب وفقير وغلبان العالم يقول لك انا جاهل ولا اعرف حاجة ده انا جاهل ما اعرفش اي حاجة هو هو كده. فلذلك المتعالم بقى اللي بيتكلم بقى ويقول انا - [00:06:28](#)

ما وراكش حاجة اللي زي ده اوعى تكون كده هو ده اوعى تكون كده نمرة اتنين بقى لو في حياتك طلعه من حياتك لو تقدر. لو ما اقدرش مضطر اتعامل معه - [00:06:44](#)

يبقى لا اعير قوله اهتماما لما يتكلم انا ماسك بقى امسك كتاب اقرا فيه وهو بيتكلم انت سامعني؟ ان شاء الله ان شاء الله ربنا المستعان اللي بعد منه بقى المغرور - [00:07:00](#)

المعجب بنفسه المعجب محبط عمله العجب والغرور مرض المرض المعجب بنفسه معجب بشكله انه حليوة وامور او معجب بعلمه او معجب بمنصبه او معجب بلبسه معجب بعربيته معجب معجب قالوا ايه - [00:07:20](#)

ومتى تخربق العبد بهذا الامر وقلما يخرج من رأسه يعني المعجب بنفسه ده صعب جدا ان تطلع العشب ده من دماغه ثلاث مهلكات الرسول صلى الله عليه وسلم في حديس ثلاث منجيات وثلاث مهلكات ذكر في المهلكات - [00:07:54](#)

اعجاب الرجل برأيه ان يبقى معجب بنفسه منبهر بنفسه والمنبهر بنفسه ده آآ قد يستطيع خداع الاشخاص البسطاء وليس لوقت طويل معجب بنفسه يحتاج دايما ان يمدح وان يفخم وان يعظم - [00:08:21](#)

وان يكبر ابن القيم رحمه الله قال وهناك ما هو اسوأ من الشرك؟ اكبر من الشرك. عارف فيه معاصي صغائر وكبائر وفي شرك المشرك محبط عمله. المشرك لو مات على الشرك لا يدخل الجنة ابدأ. لو مات على الشرك - [00:08:52](#)

شرك زنب لا يغفره الله اذا مات الانسان عليه آآ في حاجة اكبر من الشرك ايه اللي اكبر من الشرك؟ قال اكبر من الشرك منازعة الله في الوهيته وربوبيته ان هو يعمل نفسه اله - [00:09:17](#)

ازاي ان يحب ان يطاع مطلقا وان يأمر وينهى فيطاع مطلقا وان يحب ان يذل له ويخضع وان يحتاج اليه ويطلب منها يعني هو بيحب كده جواه كده قلت لكم القصة دي كتير. معلى اسمعوها ثاني. ان واحد فيه النزعة دي - [00:09:39](#)

يعمل ايه بيعمل ايه؟ راح جاب عشر قلل او يعني ايه مسلا وقف على آآ صندوق الاحزية بتاع المسجد برة واقف ماسك خزانة يقول انت حط هنا وانت لا لا لا - [00:10:08](#)

طلع البتاعة دي بالراحة بقى. وانت حط هنا وانت حط هنا عمل الهي الاحزية واحد عنده شوية خمس اطفال بيحفظهم في المسجد. انت لو انت ما تقرأش وانت روح وانت تضرب وانت روح همام وانت ما تروحش حمام - [00:10:25](#)

النزعة دي موجودة جوة كل الناس لكن الانسان يجب عليه الا يتابع فيها. لما تبتلئ بواحد. اوعى انت تكون كده لما تبتلئ بواحد زي كده انه عايز يبقي متغطرس معجب بنفسه قوي ومغرور - [00:10:42](#)

وبيحب المدح يحب ان يمدح بما لا فيه بما ليس فيه آآ طلعه من حياتك ده ما اقدرش اوديه فين مضطر للتعامل معه انت ما تعملش كده ما تمدحوش ما ترفعوش خليه هو يعجب بنفسه وهو حر - [00:11:03](#)

لكن انا مش هرفعه فوق قدره ولا هحاربه عشان اسبت له انه صغير ولا هحاربه عشان اسبت له انه صغير. او انه ما يستاهلش. لا لا لا لا هو مش هحطه في دماغه - [00:11:25](#)

خليه براحتة من الناس ايضا اللي وجودهم في الحياة مزعج الامعة يعني ايه اقصد؟ تقصد ايه بقيمة اللي هو بيحاول ارضاء مش بيحاول له حريص على ارضاء جميع الاطراف ذو الوجهين - [00:11:43](#)

وكثير انا اسأل السؤال ده انت عمرك في حياتك شفت حد بوشين لا والله عمري ما شفت حد بوشين كلهم بعشرين وش هو ده قال الله ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم - [00:12:08](#)

ويأمنوا قومه كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها ده مفتون اي اتنين مختلفين هو عايز يرضي الاتنين يرضي ده ويرضي ده قدامك بكلام ووراك بكلام ما تلاقيه شخصية عجيبة جدا - [00:12:33](#)

يعني اما يدخل المسجد ويتعامل مع اهل المسجد بوش واما يخرج برة يبيع ويشترى بوش وفي الشغل بوش وجوة البيت جوة شفته بوش لو سافر برة بقى وش ثاني خالص جديد نوفي - [00:12:56](#)

الاقنعة دي كلها اللي بيلبسها بيحبها مين وبيعملها ازاي انسان مزعج جدا لا لا ده يعني ايه هقول لك حاجة في موضوع البيت الزوج والزوجة ان احيانا الزوجة لما تبقى راضية وطيبة - [00:13:18](#)

الله عليها حاجة يعني ايه يعني من نعيم الجنة من ساعة ما تزعل تزعل وتقلب بقى الشيطان رجيم. يقول لك البيت نار وكل حاجة غلط وكل حاجة ما تنفعلش مين مين مين دي؟ مين دي - [00:13:38](#)

او الزوج نفس الشيء برضه لما يعيا شوية او يتعب شوية او يزعل شوية او حد ينرفزه يعلى تلاقي وش ثاني خالص قل لي طيب يا عم الشيخ ما احنا كلنا كده. انت عايز ايه انا عايز ايه بالزبط؟ عايز وش واحد. اللي هو ايه - [00:13:56](#)

بما يرضي الله يبقى انا لو انا اتفرزت ما تقوليش ده وش ثاني لأ ده بما يرضي الله لان الوضع ده لا يقبل لو انا راضي ومبسوط وباصرف بما يرضي الله. يبقى ده كله وش واحد اللي هو ايه - [00:14:14](#)

ما يرضي الله مش انا مش بتلون ولا بتغير لأ ده كل الوجوه دي فيما يرضي ربنا. اما اذا كان على هواي وعلى مزاجي طب نعمل ايه للامعة زول وجهين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد شر الناس - [00:14:34](#)

ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. عشان كده كانت اول نصيحة في اصول الوصول الى الله تعالى كن واحدا كن واحدا لواحد على طريق واحد تصل طب لو انا في حياتي واحد - [00:14:57](#)

بوشين زي ده اعمل معه ايه؟ طلعه من حياتك ما ينفعش اوديه فين انا مضطر للتعامل معه. اوعى تكون انت كده اوعى تكون انت كده خلي بالك لو مضطر بقى للتعامل معه - [00:15:16](#)

انك انت يبقى لك موقف موحد في جميع الزروف ما تقبلش منه المجاملات اللي هي مبالغ فيها لارضاءك لا احرجه اما يجي يرضيك قل له انت بتكذب علي بالعكس ده انا اللي غلطان - [00:15:37](#)

هكذا يكون التعامل. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:16:04](#)